

3. حصيلة تقييم اعتماد مسالك التكوين

- فطبقا للمذكرة الوزارية رقم 01/853 بتاريخ 24 دجنبر 2019 بشأن طلبات اعتماد مسالك الوطنية للتكوين برسم دورة 2020؛
- وطبقا للمذكرة الوزارية رقم 01/182 بتاريخ 09 مارس 2020 بشأن طلبات اعتماد مسالك الوطنية للتكوين برسم دورة 2020؛
- وطبقا للمذكرة الوزارية رقم 10/247 بتاريخ 04 يونيو 2020 بشأن طلبات اعتماد مسالك الوطنية للتكوين برسم دورة 2020؛
- وطبقا للمذكرة الوزارية رقم 01/854 بتاريخ 24 دجنبر 2019 بشأن طلبات اعتماد مسالك التكوين لمؤسسات التعليم العالي الخاص برسم دورة 2020؛

فقد تقرر ما يلي:

❖ بالنسبة لاعتماد مسالك التعليم العالي العام فقد تم:

1. منح تمديد استثنائي لسنة إضافية وذلك بالنسبة لجميع الأسلاك التي ستستوفي مدة اعتمادها برسم السنة الجامعية 2019-2020، ويتعلق الأمر ب:
 - مسالك الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا المعتمدة برسم دورات التقييم 2014 و 2015 و 2016؛
 - مسالك الماستر والماستر المتخصص والماستر في العلوم والتقنيات المعتمدة برسم دورتي التقييم 2016 و 2017؛
 - مسالك دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير المعتمدة برسم دورتي التقييم 2014 و 2015؛
 - مسالك دبلوم المهندس (السنتين التحضيريتين وسلك المهندس) المعتمدة برسم دورتي التقييم 2014 و 2015.
2. منح تمديد استثنائي لسنة إضافية وذلك بالنسبة لجميع مسالك الإجازة، بما في ذلك الإجازة في الدراسات الأساسية والإجازة المهنية والإجازة في العلوم والتقنيات التي ستستوفي مدة اعتمادها برسم السنة الجامعية 2019-2020، وتمديد اعتماد تكوينات الدكتوراه المعتمدة حاليا، والتي ستستوفي مدة اعتمادها نهاية السنة الجامعية 2019-2020 لسنة إضافية.
3. الاستمرار برسم السنة الجامعية 2020-2021 في العمل بتكوينات الدكتوراه التي لا يزال اعتمادها ساري المفعول، وفق الملف الوصفي للتكوين المعتمد.

❖ بالنسبة لاعتماد مسالك التعليم العالي الخاص:

1. إرجاء تقديم طلبات اعتماد مسالك جديدة أو تجديد اعتماد المسالك بالنسبة لدبلوم "بكالوريا + 3 سنوات"؛
2. تمديد اعتماد المسالك الخاصة لباقي الدبلومات لسنة جامعية إضافية واحدة 2020-2021 وذلك بصفة استثنائية. ويتعلق الأمر بالمسالك التي تنتهي مدة اعتمادها عند متم السنة الجامعية 2019-2020. إرجاء تقديم طلبات اعتماد مسالك جديدة أو تجديد اعتماد المسالك الخاصة بهذه الدبلومات إلى السنة الجامعية 2020-2021.
3. تقديم طلبات اعتماد مسالك جديدة على نحو استثنائي خلال السنة الجامعية 2019-2020 وذلك من قبل المؤسسات الجديدة التي ستوافي الوزارة بطلبات الترخيص بفتحها.

ومن أجل ضمان جودة تقييم مسالك التكوين، عملت الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي على حصر لوائح الخبراء في مختلف التخصصات من أجل تغطية مختلف الحقول المعرفية. كما انكبت مصالح قسم تقييم مسالك التكوين على:

- فحص النسخ الرقمية لطلبات الاعتماد ومعالجتها إلكترونياً؛
- ترتيب طلبات الاعتماد حسب الحقول المعرفية وتوزيعها على الخبراء بشكل إلكتروني مع اعتماد مبدأ "0 ورقة" والذي تبنت الوكالة منذ البداية؛
- تجميع التقارير، وتشكيل لجنة داخلية لإعادة قراءة التقارير؛
- إرسال التقارير إلى الوزارة الوصية بشكل إلكتروني من أجل:
- ✓ مطالبة المؤسسات باستفاء بعض الشروط؛
- ✓ عرضها على اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي.

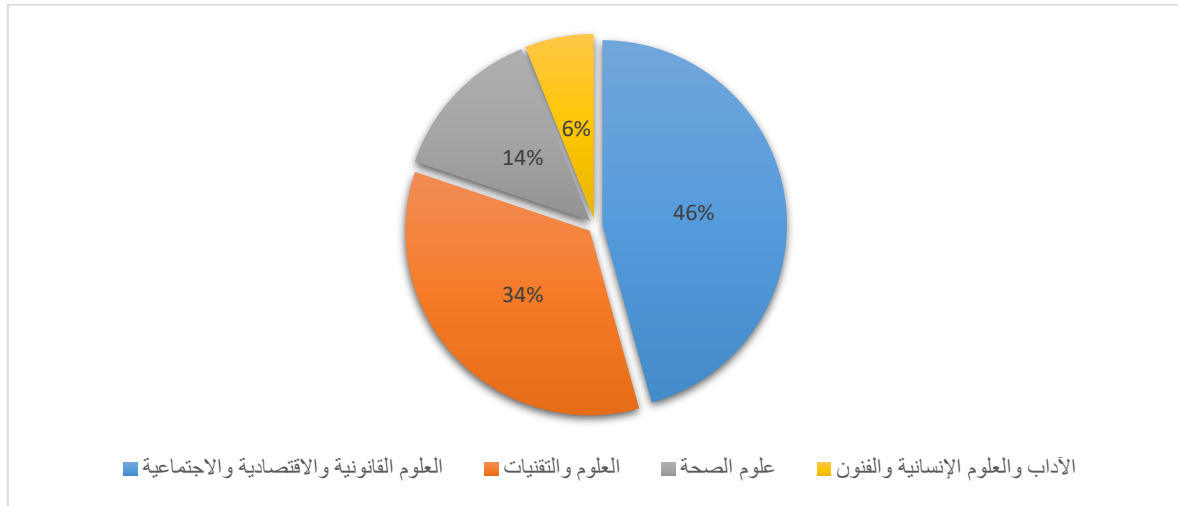
وفي هذا الإطار تقدمت جامعات ومؤسسات التعليم العالي العام والخاص بمشاريع مسالك تكوين موزعة على الشكل التالي:

1. توزيع مسالك التكوين حسب نوعية المسالك:

نوع المسالك	عدد المسالك
عام	239
خاص	116
مجموع	355

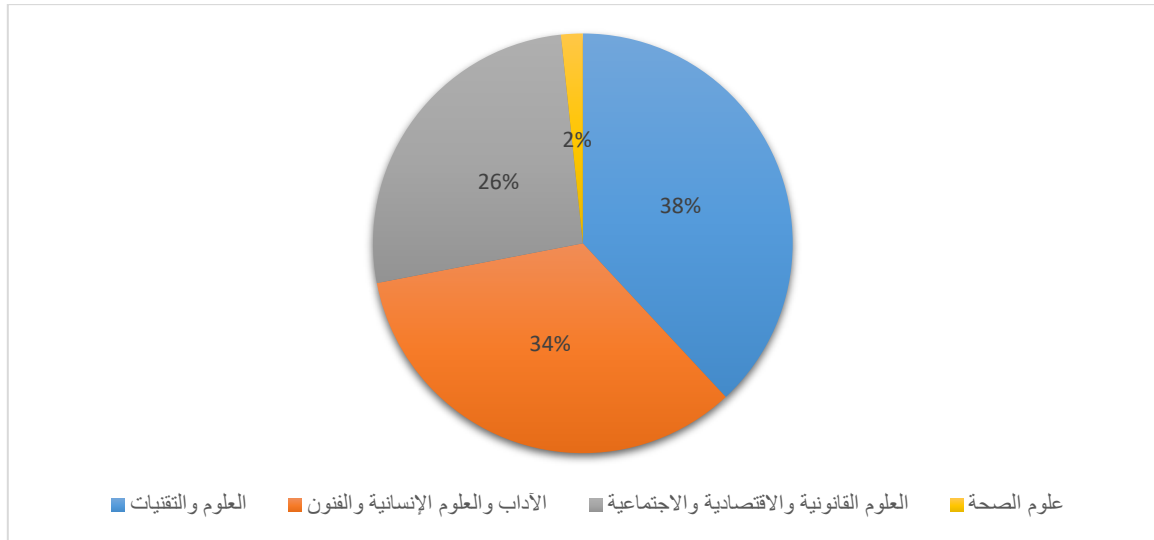
2. توزيع مسالك التكوين حسب الحقول المعرفية:

مسالك التعليم العالي		الحقول المعرفية
العام	الخاص	
91	40	العلوم والتقنيات
63	53	العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
81	7	الآداب والعلوم الإنسانية والفنون
4	16	علوم الصحة
239	116	المجموع



الشكل 1. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي الخاص حسب الحقول المعرفية

من خلال الشكل 1، نلاحظ أن العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المسالك المقترحة بنسبة 46 % في حين تحتل مسالك العلوم والتقنيات المرتبة الثانية بنسبة 34%. أما عدد مسالك علوم الصحة ومسالك الآداب والعلوم الإنسانية فهي تبقى ضئيلة بالمقارنة مع الحقول المعرفية الأخرى حيث تشكل اتباعا نسبة 14% و 6%.



الشكل 2. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي العام حسب الحقول المعرفية

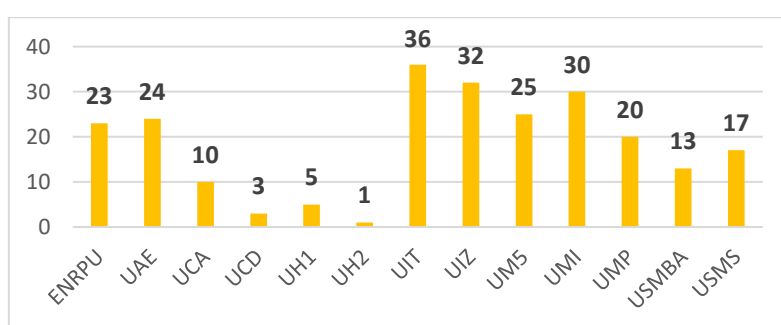
يوضح الشكل 2 أن نسب مسالك التعليم العالي لكل من الحقلين المعرفيين للعلوم والتقنيات وكذا الآداب والعلوم الإنسانية جد متقاربة 38 % و 34%. في حين تشكل نسبة مسالك العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية نسبة 26% من عدد مسالك التعليم العالي العام.

أما نسبة مسالك علوم الصحة فهي تبقى ضئيلة بالمقارنة مع الحقول المعرفية الأخرى.

3. توزيع مسالك التكوين حسب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي:

1.3. توزيع مسالك التكوين حسب الجامعات العمومية ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات:

عدد المسالك	المؤسسات/الجامعات	
23	ENRPU	المؤسسات غير التابعة للجامعات
24	UAE	جامعة عبد المالك السعدي
10	UCA	جامعة القاضي عياض
3	UCD	جامعة شعيب الدكالي
5	UH1	جامعة محمد الأول
1	UH2	جامعة الحسن الثاني
36	UIT	جامعة ابن طفيل
32	UIZ	جامعة ابن زهر
25	UM5	جامعة محمد الخامس
30	UMI	جامعة مولاي إسماعيل
20	UMP	جامعة الحسن الأول
13	USMBA	جامعة سيدي محمد بن عبد الله
17	USMS	جامعة السلطان مولاي سليمان
239		



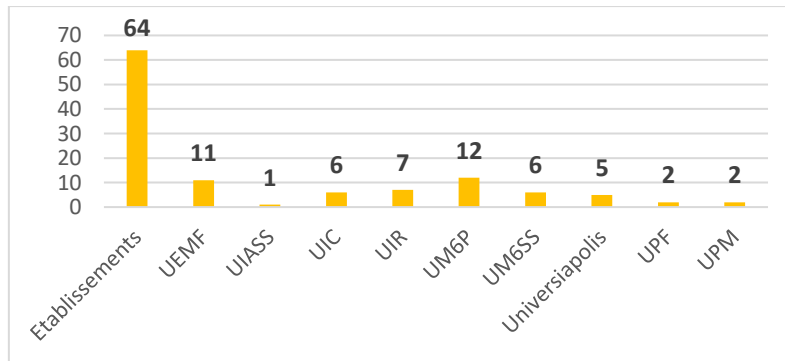
الشكل 3. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي العام حسب الجامعات والمؤسسات العمومية

يبين الشكل 3 توزيع مسالك التكوين المقترحة من طرف المؤسسات والجامعات العمومية حيث تصدر كل من جامعة ابن طفيل وجامعة ابن زهر وجامعة مولاي إسماعيل القائمة اتباعا (36 مشروع، 32 مشروع، 30 مشروع). في حين يبقى عدد المسالك متفاوت بين 25 و13 مشروع موزعة بين كل من جامعة محمد الخامس (25 مسلك)، جامعة عبد المالك السعدي (24 مسلك)، المؤسسات غير التابعة للجامعات (23 مسلك)، جامعة الحسن الأول (20 مسلك)، جامعة السلطان مولاي سليمان (17 مسلك)، جامعة سيدي محمد بن عبد الله (13 مسلك)، جامعة القاضي عياض (10 مسلك).

أما كل من جامعة محمد الأول وجامعة شعيب الدكالي وكذا جامعة الحسن الثاني فقد اقترح كل منهم عددا من المسالك تتراوح بين 5 ومسلك واحد.

3.2. توزيع مسالك التكوين حسب جامعات ومؤسسات التعليم العالي الخاص:

عدد المسالك	المؤسسات/الجامعات الخاصة	
64	مؤسسات التعليم العالي الخاص	
11	UEMF	الجامعة الأورو متوسطية لفاس
1	UIASS	جامعة الزهراوي الدولية لعلوم الصحة
6	UIC	الجامعة الدولية للدار البيضاء
7	UIR	الجامعة الدولية للرباط
12	UM6P	جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية
6	UM6SS	جامعة محمد السادس لعلوم الصحة
5	Universiapolis	الجامعة الدولية لأكاير
2	UPF	الجامعة الخاصة لفاس
2	UPM	الجامعة الخاصة بمراكش
116	المجموع	



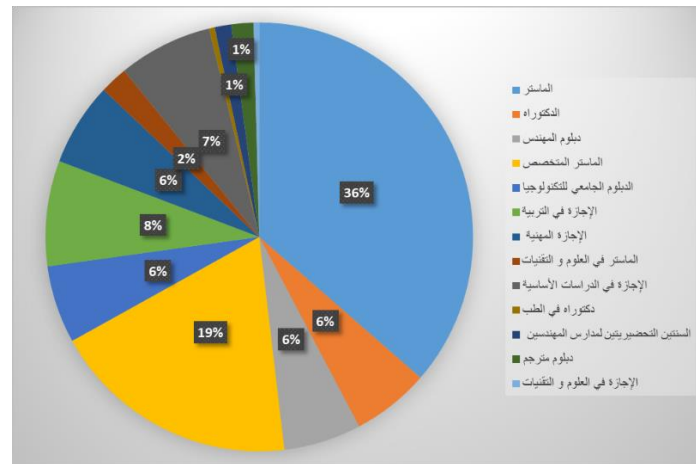
الشكل 4. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي الخاص حسب الجامعات والمؤسسات الخاصة

يبين الشكل 4 تصدر مؤسسات التعليم العالي الخاص عدد المسالك المقترحة خلال هذه الدورة ب 64 مشروع، تليه اتباعا كل من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (12 مسلك)، الجامعة الأورو متوسطية لفاس (11 مسلك)، الجامعة الدولية للرباط (7 مسلك)، الجامعة الدولية للدار البيضاء و جامعة محمد السادس لعلوم الصحة (6 مسلك لكل جامعة)، الجامعة الدولية لأكاير (5 مسلك)، والجامعة الخاصة لفاس ومراكش (مسلكين لكل جامعة).

4. توزيع مسالك التكوين حسب الشهادات:

1.4. التعليم العالي العام:

الدبلوم	عدد المسالك
الماستر	87
الدكتوراه	14
دبلوم المهندس	14
الماستر المتخصص	45
الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا	14
الإجازة في التربية	19
الإجازة المهنية	15
الماستر في العلوم والتقنيات	5
الإجازة في الدراسات الأساسية	17
دكتوراه في الطب	1
السنتين التحضيريتين لمدارس المهندسين	3
دبلوم مترجم	4
الإجازة في العلوم والتقنيات	1
مجموع	239



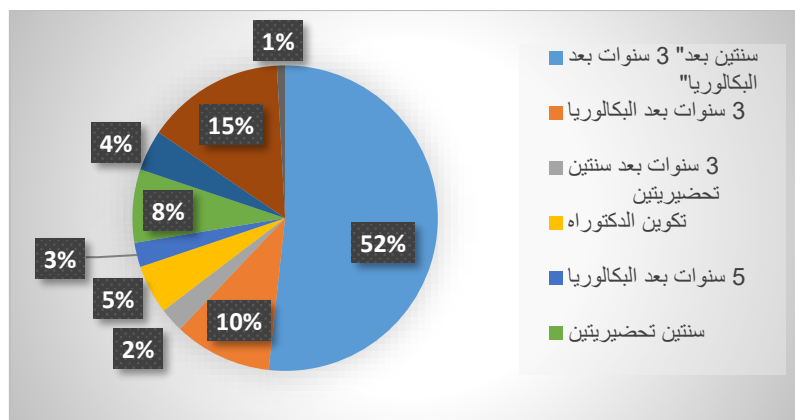
الشكل 5. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي العام حسب الشهادات.

من خلال الشكل 5 يتضح جليا إقبال حملة مشاريع على اقتراح مسالك الماستر (36%) والماستر المتخصص (19%). في حين تبقى النسب متفاوتة ما بين 8% بالنسبة للإجازة في التربية، 7% بالنسبة لكل من دبلوم المهندس ودبلوم الدكتوراه،

6% بالنسبة لكل من الإجازة في الدراسات الأساسية، والإجازة المهنية، والدبلوم الجامعي للتكنولوجيا. أما فيما يخص شهادات الدكتوراه في الطب، وطب الأسنان، والماستر في العلوم والتقنيات فهي تشكل نسباً ضعيفة.

1.4. التعليم العالي الخاص:

الدبلوم	عدد المسالك
سنتين بعد "3 سنوات بعد البكالوريا"	60
3 سنوات بعد البكالوريا	12
3 سنوات بعد سنتين تحضيريتين	3
تكوين الدكتوراه	6
5 سنوات بعد البكالوريا	3
سنتين تحضيريتين	9
6 سنوات بعد البكالوريا	5
3 سنوات بعد "سنتين بعد البكالوريا"	17
7 سنوات بعد البكالوريا	1
مجموع	116

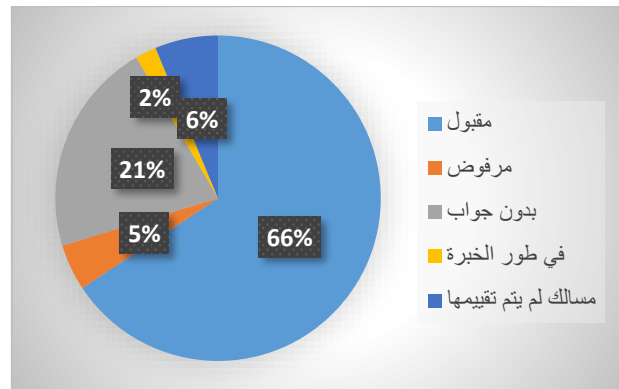


الشكل 6. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي الخاص حسب الشهادات.

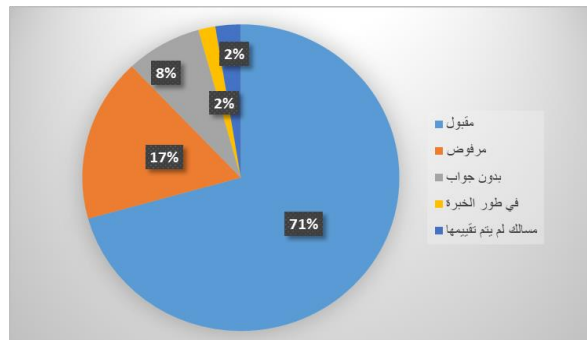
من خلال الشكل 6 نلاحظ أن شهادات سنتين بعد 3 بعد البكالوريا تشكل نسبة 52% من مجموع الشهادات المقترحة بالنسبة للتعليم العالي الخاص. تلمها شهادات 3 سنوات بعد سنتين بعد البكالوريا بنسبة 15%، ثم شهادات 3 سنوات بعد البكالوريا بنسبة 10%، والسنتين التحضيريتين بنسبة 8%. في حين تبقى النسب متفاوتة ما بين 5% و 1% بالنسبة لباقي التكوينات.

5. النتائج النهائية لتقييم مسالك التكوين:

عدد المسالك التعليم العالي الخاص	عدد المسالك التعليم العالي العام	رأي الخبرة
82	157	مقبول
21	11	مرفوض
9	51	بدون جواب
1	5	في طور الخبرة
3	15	مسالك لم يتم تقييمها
116	239	مجموع



الشكل 7. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي العام حسب رأي الخبرة.



الشكل 8. توزيع مسالك تكوين التعليم العالي الخاص حسب رأي الخبرة

شهدت هذه الدورة اعتماد مجموعة من مسالك التعليم العام والخاص، حيث تقدمت مؤسسات وجامعات التعليم العالي العام بـ 239 مسلك في حين اقترح التعليم العالي الخاص 116 مسلك. وذلك بغية توفير مسالك جديدة توفر للطلبة حظوظ أفضل للاندماج في المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجيات البرامج والأوراش الوطنية الكبرى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن خلال الشكل 7 و8، نلاحظ أن 65.70% من مجموع طلبات اعتماد مسالك تكوين التعليم العام و70.70% من طلبات اعتماد مسالك تكوين التعليم العالي الخاص قد حصلت على رأي إيجابي، أما بالنسبة لطلبات الاعتماد المرفوضة فقد شكلت نسبة 4.60% بالنسبة للتعليم العالي العام و17.20% للتعليم العالي الخاص.

6. ملاحظات عامة:

يعتبر الارتقاء بجودة التكوينات أحد مفاتيح نجاح إصلاح منظومة التعليم العالي من أجل تحسين مخرجاته ومواءمتها مع متطلبات التنمية وسوق الشغل. وقد أسفرت عملية تقييم مسالك التكوين خلال هذه السنة عن مجموعة من الملاحظات والمتمثلة في:

- تكوينات الدكتوراه في الطب، وطب الأسنان، والماستر في العلوم والتقنيات تشكل نسبيا ضعيفة بالمقارنة مع التكوينات الأخرى؛
- عدم ملائمة تخصص المنسق البيداغوجي مع المسلك المراد فتحه خاصة بالنسبة لمسالك التعليم العالي الخاص؛
- غياب تجانس بين أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك مع الكفايات المراد تحصيلها؛
- نقص في الموارد البشرية المؤهلة لفتح بعض التكوينات؛
- غياب تعهدات الأساتذة المتدخلين من خارج مؤسسات التعليم العالي الخاص؛
- غياب اتفاقيات الشراكة في بعض التكوينات التي تستلزم ذلك أو عدم ملائمتها مع التكوين؛
- عدم ضبط المسطرة المعتمدة في انتقاء المرشحين في بعض التكوينات؛
- تدريس الأساتذة لمجموعة من الوحدات بنفس الفصل.